تقييم مكتسبات التلاميذ في نهاية الثلاثي الثاني
قراءة السنة السادسة

النص

كَانَتْ الدّكْتُورَةُ حَذَام تُنْهِي مُعَالَجَةَ آخر مَرِيضٍ لَهَا وَكَانتْ السّاعَةُ قَد تَجَاوَزَتْ السَّابِعَةَ وَالنِّصْفَ . وَلَمّا فَرَغَت منَ المُعَالَجَةِ وَانْصَرَفَ الحَرِيفُ ، أبدَلَت ثِيَابَهَا فِي سُرْعَة وَغَادَرَت العِيَادَةَ . وَمَا كَادَتْ تَخطُو بَعْضَ الخُطُوَاتِ حَتّى اسْتَوقَفَهَا شَابّ يَتَأَوّهُ وَقَالَ لَهَا : " دُكتُورَة ! أرجُوكِ ... إنّي أشْعُرُ بألَمٍ كَبِيرٍ فِي ضِرْسِي."

أسْرَعَت بالشّاب إلَى العِيَادَة وَ أجْلَستهُ عَلَى كرْسِيّ المُعَالَجةِ ...رَفَعتْ يَدَهَا وَقَرّبتْ النّور ثُمّ صَوّبتْهُ دَاخِلَ الفَمِ دُونَ أنْ تَقُولَ كَلِمَةً وَقَامَتْ بفَحْصٍ كَامِلٍ لجَمِيع الأسْنَانِ يَمِينًا وَشمَالاً .

تَنَاوَلَت قَارُورَة البُنْجِ وَغَمَست قِطعَةَ قُطْنٍ صَغِيرَة دَاخِلَهَا ثُمّ سَرّبَتْهُ تَحتَ الضّرْسِ العَلِيلِ بمَهل كَيْ لاَ تُشْعِرَ الشّاب بِانْغِرَاس الإبْرَة ثُمّ انْشَغَلَت بتَعْمِيرِ حُقْنَة البُنْجِ وَالتَفَتَت إلَيْهِ فِي أثْنَاءِ ذَلِكَ وَقَالَتْ مُهَدّئَةً مُطَمْئِنَةً : سَوْفَ تَزُولُ عَنْكَ كُلَّ الآلاَم ".

غَرسَتْ الإبْرَةَ بِبُطْءٍ وَضغَطَتْ عَلَى الحُقْنَة بِبُطْءٍ أكثَرَ ... تَرَقّبَت لَحَظَاتٍ حَتّى يَحْصُلَ مَفْعُولَ البُنْجِ ثُمّ شَرَعَتْ فِي عَمَلِهَا : أخَذَتْ آلَةَ الحَفْرِ البَطِيئَة وَبَدَأت تُنَظّفُ الضّرْسَ المُصَابَ بكُلّ حِيطَةٍ وَحَذَرٍ وَ أزَالَتْ مِنْهُ الأجْزَاءَ المُهْتَرِئَةَ وَالمُتَآكِلَةَ تَوَقّفَتْ بُرْهَةً قَبْلَ أن تَجْعَلَ الآلَةَ تَغُوصُ وَسَألَت الشّاب قَائِلَةً : " هَل شَعُرتَ بألَم ؟ " فَأجَابَ عَلَى الفَوْرِ: " لاَ ... ! ... ! "

تَنَاوَلتْ حِينَئِذٍ آلَةَ الحَفْرِ السّرِيعَةِ وَجَعَلَتْهَا تَغُوصُ فِي الضّرْسِ بسُرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ وَهيَ تَدْفَعُ المَاءَ وَالهَوَاءَ بِشِدّةٍ وَ أزِيزهَا يَكادُ يَصُمّ الآذَانَ ... وَفِي ثَوانٍ قَلِيلَةٍ انْحَدَرَت إلَى أعْمَاقِ الضّرْسِ وَانْتَهَت إلى بَيْتِ اللّبّ حَيْثُ تَكْمُنُ الأعْصَابُ وَهيَ مَصْدَر الآلامِ كُلّهَا وَكَانَ الشّاب فِي أثْنَاءِ ذَلِكَ لاَ يَشْعُرُ بأدْنَى أَلَمٍ .

أَلْقَت الطّبيبَةُ آلتَهَا وَ أعَادَتْهَا إلَى مَوْضِعِهَا بكُلّ عِنَايَة ثُمّ تَنَاوَلَت العَصَبَ وَالشّبَكَةَ الجذْرِيّة ثُمّ أدْخَلَت إبْرَةً أخْرَى مِنْ جَدِيدٍ مَرّاتٍ للتّأكّدِ مِنْ خُلُوّ البَيْتِ وَالقَنَاةِ مِنْ أيّ بَقِيّة للشّبَكَة أوْ العَصَبِ الرّهِيفِ. ثُمّ فَتَحَتْ قَارُورَةً مِنَ القَوارِيرِ الصّغِيرَةِ المَوْضُوعَةِ أمَامَهَا فَوْقَ طَاوِلَةِ العِلاَجِ وَتَنَاوَلَت مِنْهَا نُقْطَةَ دَواءٍ ضَمّخَت بهَا كُوَيْرَةً صَغِيرةً مِنَ القُطن وَ أدْخَلَتهَا إلَى البَيْتِ الخَارِجِي ثُمّ مَلأت الضّرْسَ بالحَشْو المُؤقّتِ .

نَزَل الشّاب مِن فَوْقِ الكُرْسيّ وَقَد زَالَ أَلَمُهُ تَمَامًا وَشكَرَ للطّبيبة عنَايَتَها وَانْصَرَفَ .

محمود بلعيد مجلة المسار

medrassatouna.com

1 ـ أحدّد شخصيّات النّصّ :

.....

.....

2 ـ أستخرج قرائن من النّصّ تدلّ على :

* الطّبيبة واللّطف :

.....

* أداء العمل على أكمل وجه .

.....

* سرعة الأداء .

.....

3 ـ أسرعت الطّبيبة بالشّابّ إلى العيادة رغم تأخّر الوقت . على ماذا يدلّ ذلك ؟

.....

.....

4 ـ أشرح الكلمات المسطّرة في ما يلي :

* تنظّف الضّرس المصاب بكلّ حيطة : .....

* ضمّخت بها كويرة صغيرة : .....

أستعمل " ....." في جملة من إنتاجي

الجملة : .....

5 ـ الطّبيبة تتقن عملها : أستخرج من النّصّ ثلاث مظاهر تبرّر ذلك :

.....

.....

.....

medrassatouna.com

7 ـ كانت الطّبيبة تحرص على أن لا يتألّم المريض ، ما الذي يدلّ على ذلك في النّصّ ؟

.....

8 ـ ما هي أهمّ صفة تصف بها هذه الطّبيبة ؟

.....

لماذا ؟

.....

9 ـ عاش الشّاب حالتين مختلفتين أحددهما و أدعم كلّ حالة بقرينة

① الحالة : ..... ② الحالة :.....

القرينة ①: .....

القرينة ② :.....

10 ـ ألخّص النّصّ بذكر أهمّ الأحداث الواردة فيه .

.....

.....

.....

.....

medrassatouna.com